

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام حرب بن إسماعيل الكرماني المجلس (22)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا - 00:00:00

صالحين روبيين يا عفو يا كريم. هذا المجلس الثاني والعشرون كذا المجلس الثاني والعشرون في تدارس هذه الملحقات والمجموعات من كلامي ورواية حرب بن اسماعيل الكرماني في رسالته الشهيرة السنة والمسامة بالاعتقاد - 00:00:21

وهي ضمن مسائل حرب المشهورة التي سأل عنها الإمام أحمد وابن راهوية وغيرهما وغيرهما. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين - 00:00:49

قال الإمام أبو محمد حرب بن اسماعيل الكرماني رحمه الله تعالى في كتاب السنة باب في ذم الرأي وائله فرع من ذم الكلام والرأي المذموم رأيان - 00:01:20

الرأي الأول المأخذ من القياس الفاسد والا فان القياس الصحيح دلت عليه الشريعة كما في الأدلة المنصوبة والمذكورة والمنتورة في باب القياس في اصول الفقه فان القياس الصحيح العلة الجامعه - 00:01:38

وفي الحق الفرع باصله في الحكم في علة جامعه دلت عليه الأدلة الكثيرة ومن اشهرها حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:02

فقالت يا رسول الله ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت فأخرج عنها؟ قال ارأيت لو كان على امك دين لكنت قاضيتها؟ فاقض الله الله احق بالوفاء - 00:02:20

الله احق بالوفاء فهنا فيه القياس الصحيح. اما القياس الفاسد فاشهده قياس ابليس لما قاس تخلفه عن امر الله بالسجود لادم بخيريته على ادم من حيث الخلقة حيث خلق من - 00:02:37

اه نار وخلق ادم من طين وهذا هو القياس المذموم عند السلف ما هو القياس المبني على قياس الفاسد ويسمى بالقياس مع فارق الاعتبار او فاسد الاعتبار النوع الثاني مما يذم من الرأي كل رأي في مقابل الآثار - 00:02:57

مرورية عن النبي عليه الصلاة والسلام والمأثورة عن الصحابة رضي الله عنهم ولهذا في اصول مذهب الإمام احمد ان قول الصحابي مقدم على محض الرأي وهو الاصل الخامس فان اصول احمد خمس - 00:03:23

الكتاب والسنة والاجماع والحديث الضعيف وقول الصحابي هذا مجمل ما يرجع اليه مذمة السلف الصالحة رحمهم الله للرأي وائله نعم قال حرب بن اسماعيل سئل احمد بن حنبل عن النظر في الرأي فكره ونهى عنه - 00:03:42

نعم اعده قال حرب ابن اسماعيل سئل احمد بن حنبل عن النظر في الرأي فكره ونهى عنه نعم سئل الإمام احمد عن النظر الرأي في كلام اهل الرأي وفي مآخذهم - 00:04:09

كرهوا في الإمام احمد ونهى عنه فدل على ان الكراهة هنا كراهة التحرير وغالبا ما يأتي الكراهة عند السلف يرادون يريدون به التحرير من تأديبهم مع الوحي من تأديبهم مع الوحي يكرهون - 00:04:27

الشيء فيريدون به التحرير وسبق لنا قول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لما سئل عن المعلقات وش قال فيها ابن مسعود قال ما
كان من غير القرآن فاني اكرهه - [00:04:49](#)

وروي عنه انه كرهه كراهة شديدة. فدل على ان الكراهة عند السلف ما هي ما الكراهات عند السلف؟ التحرير بالكراهة التحرير نعم
قال حرب بن اسماعيل قيل لاحمد ابن حنبل رجل نزلت به مسألة فلم يجد من يسأله ايسأل - [00:05:10](#)
اهل الرأي قال لا يسأل اهل الرأي عن شيء البتة والمراد انه لا يسأل اهل الرأي الذين قدموا ارائهم على الاثار وعلى الدلة وتحكموا
بالدلة بمحض ارائهم ويراد به ايضا الرأي الفاسد - [00:05:32](#)

ومن هذا الرأي الفاسد وتقديم الاراء اراء الرجال على الدلة نشأ علم الكلام المذموم الذي يأتي في اخر الباب ذم السلف له نعم روى
حرب عن الشعبي قال قال ابن مسعود رضي الله عنه ايام وارايت ارأيت فانما هلك من كان قبلكم بارأيت ارأيت ارأيت - [00:05:50](#)
ولا تقيسوا شيئا بشيء فنزل قدم بعد ثبوتها دل الكلام عن ابن مسعود هذا وقد رواه حرب هنا منقطعا عن الشعب بين حرب والشعب
طبقات فان الشعبي من التابعين من كبارهم عامر - [00:06:18](#)

ابن شراحيل الشعبي وحرب في القرن الثالث في اخره متبين وثمانين وهذا الاثر مشهور عن ابن مسعود قاله ابن القيم في الاغاثة
وغيره قال ابن مسعود رضي الله عنه ايام - [00:06:38](#)

وارايت وارايت بمعنى ارأيت يعني الاخذ بمحض الاراء فانما هلك من كان قبلكم بارأيت وارايت لما دخلوا عقولهم في مقابل اوامر
الله ونواهيه ولهذا اذا جاء المؤمن اذا جاء المؤمن امر الله ونهيه قدمه وعمل به - [00:06:56](#)
واستسلم له ثم قال ابن مسعود رضي الله عنه ولا تقيسوا شيئا بشيء وتزل قدم بعد ثبوتها زلة القدم بعد ثبوتها على الاسلام بهذه
الاقسة الفاسدة في اعتبارها او الذي لا يصح فيها القياس - [00:07:23](#)

دل على ان المراد بالقياس المنفي والمنهي عنه عند السلف القياس الفاسد ومن القياس الفاسد قياس المخلوق على الخالق او قياس
الخالق على المخلوق سواء في اسمائه او في صفاته وافعاله او في ذاته - [00:07:44](#)

وهذا القياس الفاسد هو الذي حمل هؤلاء التعطيل وحمل اضدادهم على التمثيل فيه نعلم ان الرأي المذموم والذموم اهله هو ما كان
في مقابل الدلة تحكمها عليها وتوجيها لها على اهوائهم وما تشتته نفوسهم - [00:08:03](#)
او ما يؤيد مذاهب شيوخهم وزعمائهم ومنه ايضا القياس الفاسد الاعتبار هذا الرأي اورث ما يسمى بعلم الكلام. فما علم الكلام علم
الكلام نشأاما من اول محننة الامتحن امتحن بها المسلمين وهي مسألة كلام الله - [00:08:30](#)

او من دراستي وبحث علوم الاعتقاد بالكلام الجدل بالقليل والقال وقد ذم السلف الصالح هذا العلم علم الكلام فذمة عظيمة وستأتيكم
من الاثار ما يتعلق بكتبها انها تهجر وانها لا قيمة لها ولا يقام على سارقها حد الى ما الى اخره - [00:08:55](#)
مجمل ما جاء عن السلف في مذمة علم الكلام في موقفهم منه في خمسة امور موقف السلف من علم الكلام اولها انهم ذموه وعابوه
اليس هو علم ممدوح بل علم مذموم - [00:09:22](#)

مرذول عند السلف ثانيها انهم اعتبروه جهلا ولم يعتبروه علما والخلف اعتبروه ماذا؟ علم درسوه ورحلوا اليه وافنوا اعمارهم فيه بما
لا طائل افتحته الموقف الثالث انه انهم جعلوه علما ينتهي الى الزندقة - [00:09:39](#)

ان علم الكلام منتهاه الى الزندقة وفيه المقالة المشهورة لابي يوسف يعقوب ابن ابراهيم الانصاري صاحب الامام ابي حنيفة رحمة الله
عليه من طلب المال بالكمياء افلس. ومن طلب غريب الحديث كذب - [00:10:11](#)

ومن طلب علم الكلام تزندق وهذه الحال وصل اليها جملة من هؤلاء الاساطيل حال الزندقة والعياذ بالله ومنهم الجهم الموقف الرابع
انهم حذروا منه ومن اهله وهذا اطبق السلف الصالح على التحذير من علم الكلام ومن اهله - [00:10:34](#)
الموقف الخامس انهم عذروا صاحبه حذروا من طلب علم الكلام لم يجعلوا لكتبه في علم الكلام قيمة ولا في طلبها وتحصيلها اهمية
بل من سرقها لم تقطع له يد كما يأتي ان شاء الله في موضعه. هذه الخمسة هي مجمل مواقف السلف - [00:11:06](#)
الصالح من علم الكلام رحمهم الله وجذبهم الله خيرا. نعم باب في ذم الاهواء والبدع والتحذير من اهله ومن كتبهم. نعم قال حرب

ابن اسماعيل حدثنا ابو معن حدثنا محمد بن موسى حدثنا كثير ابن هشام حدثنا عيسى ابن ابراهيم عن عبد الغفور ابن عبد العزيز عن ابيه عن - 00:11:35

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة افة وافة امة الاهواء الحديث هذا لا يصح الى النبي عليه الصلاة والسلام. فان اسناده ضعيف جدا - 00:11:58

وذلك لحال عيسى ابن ابراهيم انه كما قال الامام البخاري فيه انه منكر الحديث لكن معناه شهدت له الادلة كما يأتي. نعم حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا اسماعيل يعني ابن ذكرياء عن عاصم الاحول عن محمد ابن سيرين قال لقد اتى على الناس زمانا وما يسأل عن - 00:12:15

وما يسأل عن اسناد الحديث حتى وقعت الفتنة. فسئل عن اسناد الحديث لينظر من كان من اهل السنة ليأخذ حديثه. ومن كان من اهل البدعة ترك حديثه. فمن كان من اهل السنة - 00:12:38

ليؤخذ حديث ومن كان من اهل البدعة ترك حديثه ما هي الفتنة التي اشار اليها محمد ابن سيرين التابعي الجليل انها فتنة الاحياء الاهوء والبدع فتنة انتشار الاهوء والبدع والقيل والقال والجدال - 00:12:55

عندئذ قالوا سموا لنا رجالكم وجاء الاسناد وتحققوا ودققوا فيه فعدى فيه العلماء علماء السنة صيادفة له معنى الاثر لكل امة افة وافة امتی الاهوء شهدت له الادلة الاخرى واعظمها قول الله جل وعلا افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم - 00:13:17 فالهوى من قصة والهوء المذموم هو الذي يقدم على الوحي او يحكم الوحي بالهوى واهل الايمان ينقادون للوحي وان خالف عقولهم واهوائهم واهوء امثالهم مهما عظموها ما لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:46

ولهذا في حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي قال فيه النبوي في اربعين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. قال النبوي حديث - 00:14:09

صحيح رويته في كتاب الحجة بائناد صحيح والحافظ ابن رجب الحنبلي درس الحديث وانتهى الى تضعيشه في سنته وتصحیحه في معناه ان الله جل وعلا يقول وما كان المؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة فيه - 00:14:27

في امرهم ليكون لهم الخيرة من امرهم ما لك خيار الا السمع والطاعة عموم قوله سبحانه وتعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا والهوى المذموم المخالف لشرع الله او المتحرم بوجوه الله - 00:14:55

وطريقة اهل البدع الذي هو منهج لهم اما ان يردوا الادلة من الكتاب والسنة ردا صريحا واما ان يتحكموا فيها باهوائهم وعقولهم فيلوونها الى اقوالهم ومذاهبهم هذان هما منهج اهل البدع واهل الاهوء من الادلة - 00:15:20

من ذلك القصة المشهورة عن ابي علي الهمданی مع شیخه ابی المعالی الجوینی امام الحرمين هذا الذي كان فلتة من الفلتات في ذکائه وقوه حجته تکلم الجوینی لما علیه اهل التعطیل فی نفی علو الله - 00:15:43

وقال له تلمیذه الهمدانی یا استاذ دعنا ما ذکرت من الادلة ردتها واولتها فما تقول فی هذه الفطرة هذه الحاجة التي نجدها فی انفسنا اذا دعونا الله باتجاه قلوبنا الى العلو - 00:16:07

وقال ابو المعالی حیر الهمدان وضرب على رأسه ضرب على رأسه هکذا حیرني الهمدانی حیرني الهمدانی لانه سلك مسلك القهوة فی الادلة یلوی اعناقها یردها یرد دلالتها على علو الله - 00:16:34

فاتاه بالامر الفطري الذي لا مدفع له الا تکذیب الواقع والمکابرة عن الحق وهذه النتیجة هي نتیجة اهل الاهوء والبدع المکابرۃ القبول بالحق والاذعان له ورده في انواع التأویلات والتمحّلات - 00:16:53

الله المستعان. نعم قال حرب قال احمد لا تجوز شهادة القدرة والرافضة وكل من دعا الى بدعة ويخاصم عليها نعم العلماء رحمهم الله موقفهم من اهل البدع انهم ذموها وعابوها وهجروا اهلها - 00:17:18

بل لا يشهدون الصلاة على احدهم. ولا يشيعونه هذا فيمن كان داعية الى بدعته ويخاصم عليها ولا تقبل شهادة المبتدع لانه لانه

صاحب معه قادح من قوادح الشهادة في دينه - 00:17:38

والشهادة مبنها على امرين على الدين وعلى العلم ردت شهادة المبتعد لدینه اذا كان يخاصم عليها ويجادل عنها وهو المسمى عند
العلماء بالداعي الى بدعته والداعي الى بدعته لا تقبل روایته - 00:17:59

هذا واحد ولا تقبل امامته في الصلاة ولهذا ينهون ان يصلى خلفه ما لم يكن اماما راتبا ثالثا لا تقبل شهادته لا تقبل شهادته لانه مقدوح
في في دينه الا ما استثنوه في مسألة ان يكون الشهادة على مثله - 00:18:19

شاهدته على مثله من اهل البدع لثلا تتعطل الحقوق انهم ذكروا رحمهم الله من قوادح الشهادة ما يتعلق بالديانة ان يكون لنا الشاهد
ذا فسق ظاهر لحيته واسباب ثوبه وازاله - 00:18:42

تعامله بالحرام فهذا لا تقبل شهادته الا على مثلهم لثلا تتعطل الحقوق نعم قال حرب حدثنا ابو بكر حدثنا يعلى عن طلحة بن عمرو قال
لا لا تجالسو اهل الاهواء فان لهم عرة كورة الجرب. نعم - 00:19:03

حرة هي المسبة والمذمة كورة الجرب الحين لا صار في بغير ولا جرب ما يتعاير به الناس وخره عن الابل يجلبها هكذا في اهل الاهواء
معرتهم عند اهل السنة كما عرت الجرب - 00:19:26

في الابتعاد عنه والنهي عنه وعدم مخالطته ومجالسته مرض ظاهر في الابل وفي غيرها بل يأتي للرجال ايضا في في
جلودهم وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:19:45

ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر نفى هذه الاربعة لا عدو اي مؤثرة بنفسها ولا
طيرة بما يعتقد الكفار من قديم التطير - 00:20:10

بانواعه في زمان في مكان في مخلوق ولا هامة وهي طائر كانوا يعتقدون انه يخرج من رأس هامة رأس المقتول ظلما لا يزال
يصبح حتى يؤخذ بثاره ولا سفر فيما كانت العرب تعتقد في سفر انه سفر الشؤم - 00:20:30

وكانوا لا يتزوجون فيه ولا يسافرون فيه للتجارة وجد عند الناس اليوم من يسميه سفر الخير وهذا غلط اخر فهو لا شر ولا خير فلا
ينسب له ذلك ولا ذلك - 00:20:57

لا هذا ولا ذاك فقال اعرابي وانتبهوا لهذا الكلام يا رسول الله مال ما بال الابل تكون في الرمل
كانها الظبا وش هي الابل اللي كأنها الضباب - 00:21:13

ها يا عبد الرحمن هذا وانت اهل ابل لأ ما له علاقة بالنشاط والضعف اية اصيل ها يا اخواني شيخ محمد نعم احسن الله اليك النابخة
الوضحي في هالخد اللي رمل - 00:21:34

ترعى فيه كأنها ظباء لأن الريا الوانها وضح وشقح ما بال الابل تكون في الرمل كأنها الظبا فتأتيها الجمل الاجرب فيجريها سؤال في
 محله لأن الرسول نفى ماذا العدو وقال صلى الله عليه وسلم فمن اجر بل اول - 00:22:00

يعني لا عدو مؤثرة بنفسها هي سبب يحصل معه المسبب وقد يختلف عنه فقنع الاعرابي وصار في جوابه مقنع صلى الله عليه
 وسلم وها هنا مسألة يا اخواني وهي اذا كان - 00:22:26

اذا كان العقل لا يجوز ان نتحكم فيه بالاراء الادلة فما دور العقل في العقيدة او مدى دور العقل مع الادلة دوره الاستنباط والاستدلال
ورد النظير الى نظيره فيكون العقل والفهم - 00:22:45

مطوعا لمن للوحي وللشرع لا ان يكون العقل والفهم حاكما مخصوصا للشرع هذا الاصل الفارق بين اهل السنة والجماعة اهل القرآن
والسنة حقا وبين عموم طوائف اهل الاهواء والبدع فانهم جعلوا اهواهم - 00:23:12

الناتجة من رغباتهم او من عقولهم هي الحاكمة على الوحي وعلى الشرع اهل السنة حقا لا جعلوا عقولهم تابعة منقادة لحكم
الشرع دورها هو في الفهم والاستنباط والاستدلال ورد النظير الى نظيره - 00:23:42

الجمع بين المتماثلات او التفريق بين المخالفات ومنه القياس الصحيح الاعتبار نعم قال حرب حدثنا عبد الله ابن محمد ابن يحيى
حدثنا معاوية ابن عمر حدثنا زائدة حدثنا هشام قال كان الحسن ومحمد يقولان لا تجالسو اصحاب الاهواء ولا تسمعوا منهم -

سبق امثال ذلك في نهي محمد وهو ابن سيرين ونهي ايضا من الحسن وهو البصري عن مجالسة اهل الاهواء كالداء اهل الاهواء
والبدع كذا وهو اشد من جليس السوء - 00:24:27

فان هذا الداء الذي يأتيك منه داء يتعلق بدينك وعقيدتك فنهي عن مجالستهم من نهي الوسائل الموصولة لماذا للغaiات والمقاصد نعم
قال حرب سأله اسحاق عن لعن اهل البدع. قال يستوجبون اللعنة - 00:24:50

اسحاق هو ابن راهوية وسئل عن لعن اهل البدع قال يستوجبون اللعن وهذا الاستجابة للعن فرع من مذمة السلف لهذا الرأي. وللهوى
ولعلم الكلام المخالف لشرع الله فان من فرع مذمته لعنه ولعن اهله - 00:25:14

هل اللعن المعين ولا للعموم كلام الائمة للعموم يبقى للعن للمعين وهذا يتحققه العالم في من يستحقه من هؤلاء كما جاء في الادلة في
لعن من هو اقل منهم لعن السارق - 00:25:43

شارب الخمر والزاني والراشي والمرتشي والرائش وامثالهم هذا لعن مطلق اللعن المعين يختص به اهل العلم في انزاله على من
يستحقونه مذمة لفعلهم وتحذيرا منهم ومن شأنهم وهذه مسألة جليلة - 00:26:02

ينتبه لها الناس ما يأتون الى اثار جاءت عن السلف واحاديث جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم فينزلونها على من شاؤوا ثم اذا
رجعوا او نوقصوا قالوا والله قال السلف كذا وقال النبي كذا العبرة ما هو بقول السلف بقول النبي - 00:26:24

العبرة بانزالك انت هذه المسألة على هذا المعين الانزال صحيح وهل اسقاطك في محله او انه خاضع لردة الفعل او لهوى اخر يضاد
الهوى الذي تذمه انت ولهذا في هذا المجال - 00:26:41

كم من ناسب للسلف من الاقوال والافعال والاحوال ما نسبه اليهم بفهمه القاصر او جعلها متكأ يتکيء بها على عذرها وعلى آآ حكمه الذي
يبرر به ان هذا حكم السلف - 00:27:02

حكم السلف راجع الى امور منها مطابقة الحال الحال ومنها حسن الانزال للحكم ومنها ان تكون بقدرهم ذكرنا هذا المثل كما جاء في
مذمة امثاله لما ذم السلف امثالهم ممن - 00:27:22

خاضوا في القياس وفي الرأي في البدع ذمومهم لانهم اهل معرفة واهل علم ما يأتي انسان يقلد على ذلك ولا يلقاها على
على عواهنه هذا له مقام وهذا له مقام - 00:27:43

والله المستعان. نعم قال حرب ابن اسماعيل سأله اسحاق بن راهوية قلت سرق كتابا من رجل فيه رأي جهم او رأي القدر قال
يرمي به قلت انه اخذ قبل ان يحرقه او يرمي به هل عليه قطع؟ قال لا قطع عليه. قلت لاسحاق رجل عنده كتاب فيه رأي -
00:28:04

او القدر او بدعة فاستعرته منه فلما صار في يدي احرقته او مزقته. قال ليس عليك شيء يعني نروح نستعيir كتبهم ونحرقها الله
المستعان. هذا فرع مما سبق من مذمة السلف لعلم الكلام - 00:28:27

وسائله كتبها وانها غير محترمة فهذا الذي سأله اسحاق بن راهوية عن من اخذ او سرق كتابا من كتب هؤلاء المبتعدة اهل الاهواء قال
يتلفها ولا يردها لانه مال غير محترم - 00:28:49

منقرأ منكم كتاب الحدود في باب حد السرقة وجد ان العلما يشترطون في اقامة الحد شروطا اه اکثرها واشدتها عند الحنابلة ثمانية
شروط والجمهور على ستة شروط من شروطهم - 00:29:13

ان يكون المسروق محترما مالا محترما هذا لو سرق الاف له ما اقيم عليه الحد لكن عذر لافتیاته واشد من ذلك في كتب القدر كتبی
جهنم كتب الجهمية في التعطيل - 00:29:33

وفي انكار علو الله والقول بارجاع المحظوظ وامثال ذلك فانها كتب غير محترمة فلا يقام عليها حد سرقة وكذلك افتوا بأنه لا يرجعها بل
يتلفها لان هذا سد وابطال للشر عن من - 00:29:56

عنه وعن صاحبها المالك لها وعن المسلمين بل نص الامام ابو يوسف ومحمد بن الحسن ويروونه عن ابی حنیفة انه لو ورث المورث

لمن ورائه كتبها فيها من كتب العلم الكلام لا يصح - 00:30:22

ميراثها بل يجب اتلافها بل يجب اتلافها وانه مال لا يصح ان يورث بل حقها ان تتلف وان تحرق وقد جرت كتب البدع والاهواء ومنها كتب الكلام على المسلمين انواع الشرور - 00:30:43

لم تزل الامة الاسلامية على مدار هذه القرون تشن منها وتتألم من اذها ومن غثتها حتى جاء على الناس ازمان كاد الحق ان يضمح لا يعرفون من اعتقاد الا اعتقاد هؤلاء اهل الكلام - 00:31:07

والله جل وعلا يمتحن عباده بالسراء والضراء الشبهات والشهوات اذا ما حصل المؤمن المصدق المذعن المستسلم لله من ذلك المتذبذب او المعرض او المتبع لهواه وهو امثاله نعم حدثنا احمد ابن سعيد عن سعيد ابن عامر قال حدثنا حرب عن خويل قال دخلنا على يونس على يونس ابن ابي عبيد - 00:31:31

قال فجاء رجل فقال يا ابا عبدالله تنهانا عن حلقة عمرو بن عبيد وابنك قد دخل عليه قبل؟ قال ابني؟ قال نعم. فتف gioظ يونس فيبين نحن كذلك اذ جاء ابن يونس. قال يا بني قد عرفت رأيي في عمرو ابن - 00:32:03

وانتم تدخل عليه. قال يا ابتي انما كنت مع فلان فاعتذر اليه. فقال يونس انهاك عن الزنا والسرقة وشرب الخمر والله لان تلقى الله بهذا احب الي من ان تلقاء برأي عمرو بن عبيد واصحاب عمرو - 00:32:18

سبحان الله العظيم موافق السلف من اهل الكلام ومن اهل البدع موافق واضحة وجليلة ليس فيها ممايزه ومحاملاه ومزايدته يونس ابن عبيد مشهور من رواة الاحاديث وكان ينهى عن مجالسة عمرو بن عبيد القديري - 00:32:34

عمرو بن عبيد هذا كان دينا لكن هو السوسة النخراء ترى هو اللي يدبر واصل ابن عطا وهو الحامل قالت القدر فهو من معتزلة من معتزلة البصرة الاولى ومعتز البصرة - 00:33:01

ادين من معتزلة بغداد وليس هذا ثناء عليهم لكن هذه ممايزه بين هاتين المدرستين كانوا ينهون عن مجالسة عمرو بن عبيد حتى اضطروه الى ان يجلس في بيته فكان من كان من الناس يختلفون اليه. والسلف مطبقون على مذمته - 00:33:24

والفت دارقطني رسالة في اخبار عمرو بن عبيد القديري سمي بالقدر لانه قال ونشر مقالة القدر في نفي ان يكون الله قدر مقادير العباد يونس ابن عبيد دخل عليه اصحابه - 00:33:46

من هم اصحابه؟ اهل الحديث قالوا يا ابا عبيد تنهانا عن مجالسة عمرو بن عبيد وهذا ابنك يختلف اليه رشوا في وجهه ماء باردا تعجب وتوجه قال ابني وقالوا نعم - 00:34:05

فلما جاء ابنته سأله قال تدخل على عمرو بن عبيد وتعرف رأيي فيه فاعتذر الابن انه ما دخل اليه قصدا الا واصحابا لفلان فنهاه وقال لان تزني تشرب الخمر يسرق احب الي من ان تلقى الله بقول - 00:34:29

عمرو بن عبيد وبأهل البدع يستفاد من ذلك تربية السلف انفسهم وغيرهم واولادهم على مجانية اهل البدع والحذر منهم وان جنس الكبار اهون من من جنس البدع شرب الخمر السرقة والزنا من فتن ماذا - 00:34:52

الشهوات وهي اقل في خطوها من فتن الشبهات التي منها البدع واهون هنا اي من باب افضل التفضيل ليس فيها تهويه لهذه الكبار لا لكن فيها تفحيم وتعظيم بشأن البدع في في اتقانها - 00:35:19

و شأن اهلها في مجانتهم والحذر من مجالستهم والدخول عليهم في زماننا هذا يأتي قريب منه من يعرف ببدعة او يشار اليه بهوى فيذهب الواحد يقول ابتدرج ابي اشوف وش عنده - 00:35:42

او يفتتش عن مواقعي الواقع التي الان في وسائل التواصل وغيرها بشوف وش عندهم وش يقولون ترى هذا خوض فيما نهى السلف عنه من مجالستهم والدخول عليهم واستماعي واستماع حديثه - 00:36:04

مر معنا لما دخل اثنان من اهل البدع على من قيل على بكر ابن عبد الله المزنبي وقيل غيرهما قيل غيرهما فوضع اصعبيه في اذنيه قالوا اسمع منا كلمة قال ولا كلمة واحدة - 00:36:21

وامر بطردهم واخراجهم قال اصحابه له لو استمعت لما يقولون قال وما يأملني ان لا تقر منهم كلمة تقع تقع في قلبي فتفسده كل

هذه المباعدة وهذا النهي وهذا التحذير - 00:36:45

لماذا؟ صيانته لجانب الاعتقاد وحفظا بامر الايمان والتوحيد الا يدركه ما يشوبه ويذكره رحمهم الله وجراهم خيرا. نعم قال حرب سمعت احمد وذكر شعيب ابن سهل قاضي بغداد فقال اخزاه الله وهو يرى رأي جهنم - 00:37:00
هذا شعيب ابن سهل هذى الرصافة يقال له الشعيبى وكان احمد يذمه يدعوه عليه ان يخزنه الله جل وعلا لانه كان يقول بقول جهنم اي بالقول بخلق القرآن وليس بقول جهنم كله - 00:37:23

وهذا اصل عند العلماء انه اذا قال بقول شهير لاهل البدع كان كالسائل بقولهم وشعيب ابن سهل هذا لما اظهر الله السنة وقدم البدعة ثار الناس عليه حتى انهم اقبلوا يریدون - 00:37:46
ان يفتکوا به فقام رجل من اصحابه او مولى له فرمادهم بالنشاب تتكالبوا عليه حتى احرقوا بابه ونهبوا بيته وحرمه قال ولم يذكر احد قبله احرق الناس بابه لبدعته شعيب هذا - 00:38:10

ابن سهل كان قاضي الرصاص في بغداد ايام المعتصم بالله وقت المعتصم شدة المقالة مقالة القول بخلق القرآن على المسلمين بدأها المأمون ثم اتمها المعتصم اخوه غير الشقيق لأن المعتصم اخوه اتراك - 00:38:34
ثم ثلثها الواثق بالله حتى جاء الفرج لما تولى المتوكيل على الله نعم حدثنا احمد بن سليمان قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال قال لنا طاووس اخزوا معبدا - 00:39:00

الطاووس هو ابن كيسان اليماني تلميذ عبدالله بن عباس قوله اخزوا اي ادع بالخزي والشنار والعار على معبد ابن خالد على معبد الجهنمي ما هو معبد ابن خالد الصحابي معبد الجهنمي - 00:39:18
وهو اول من قتل النصف الثاني من المئة الاولى بسبب انكاره للقدر ومعبد هذا انكر المراتب الاربع كلها انكر علم الله كتابته ومشيئته وخلقه وناظره العلماء حتى افتوى عبد الملك - 00:39:40

مروان امير المؤمنين وقتها بقتله فقتلته وهو اول من قتل في بدعة القول بالقدر تلف عنده هذه المقالة جمع منهم من الذي قتل في عهد مسلمة ابن عبد الملك ها غيلان - 00:40:05

الدمشقي نسيتوا مرت معنا غيلان الدمشقي قد قتل سنة مئة وواحد او مئة واثنين معبد الجهنمي قتل في سنة كم ثمانين كم بينهما نحو عشرين سنة؟ وغيلان الدمشقي قال بقول معبد وكان يتلون - 00:40:29
من تلونه انه احضر بين يدي عمر بن عبد العزيز اي ابان خلافته وعمر بن عبد العزيز متى تولى الخلافة نعم في اخر القرن فناظره وافحشه واظهر غيلان الدمشقي رجوعه عن قوله - 00:41:02

لكن سيماهم في وجوههم ما استبانت لعمر فنهاه ان يرجع الى هذا القول والا فان فيها حتفه كأنه يقول لا يغرك حلمي عليك مات عمر ابن عبد العزيز فاظهر بعده غيلان مقالته - 00:41:25

فقبض عليه مسلمة ابن عبد الملك ولم يمهله بل قتله بحكم اهل العلم رجاء ابن ابن حبيبة وطبقتهم وهذا الذي خشيته منه عمر بن عبد العزيز وفي هذا مسألة ينتبه لها الحذاق - 00:41:47

ومن وفقهم الله ان اهل البدع لا يطمئن لرجوعهم والغالب ان رجوعهم ليس رجوعا كاما خالصا صافيا. تبقى لديهم شوائب وان اهل البدع يسلكون مع اهل الايمان مسالك النفاق مسالك التقية - 00:42:09

لهذا يبقى المسلمين منهم على حذر الا من تاب تائبا صادقا محققة في توبته فانه ليس لنا معه الا الظاهر والباطن والاسرار والمقاصد والخفايا الى الله سبحانه وتعالى لكن لكن المؤمنين - 00:42:32

فطنيه لا يلعب عليهم ولا استغفلوا سبق لنا الاثر المشهور ان الله لا يقبل توبة مبتدع اي انه كما قال الامام احمد وغيره انه لا يوفق للتوبة لانه بنى دينه واعتقاده على ماذا - 00:42:56

على هذا الهوى وهذه البدعة التي انتهجهما ثم ان هذا يحتم علينا نحن طلاب العلم ان نحذر وان ننتبه والا يستغفل ونحذر من البدع وغوائلها فانها شباك يطير شباكها من ليس له خبر وليس له علم - 00:43:21

هذه الشباك هي شbak الهوى والبدع والمانجا انتقاوها ابتداء. وعدم الخوض فيها ابتداء وان حصل عنك منها شيء تكشفه بالعلم الموروث عن الله وعن رسوله ويتأتي هذا بمجالسة اهل العلم والأخذ عنهم - [00:43:52](#)

وثني الركب عندهم ترى هذى مسألة مهمة يا اخوانى اخص بها طلاب العلم وهو ثني الركب عند اهل العلم المؤتقين والملازمة المجالسة ما هو بمجلس ومجلسين همن يروح يفتقر على ربيعه. انا من طلاب فلان وحضرت مجلس فلان - [00:44:14](#)

عشان يرتفع بها وعشان يحمد بها هذا مقهى هذا خلل في مقصده وفي نيته فمجالسة اهل العلم معصم باذن الله واعتبروا يا اخوانى بما حصل من ابن القيم لما وفقة الله في ملازمة شيخ الاسلام - [00:44:34](#)

انقذه الله عز وجل بشيخ الاسلام منه ضلالات البدع والاهواء وفي هذا يقول رحمة الله قبل ان يحكم بين الطوائف في ذكر تجربته التي محضها نصيحته لما قال اشهد ان لا الله الا الله - [00:44:54](#)

يا قومي والله العظيم نصيحة من مشق واخ لكم معاونى جربت هذا كله وووقدت في تلك الشباك و كنت ذات يراني الهوى والبدع والمسالك كنت ذا طيران حتى اتاح لي الله بفضلة - [00:45:17](#)

من ليس تجزيه يدي ولسانى حبر في بعض النسخ شيخ اتى من ارض حران فيا اهلا بمن قد جاء من حران اخذت يداه يدي وسار فلم يرم حتى اراني مطلع الایمان - [00:45:41](#)

وردت رأس الماء ابيض صافيا اعانه التيجان ووردت اعلام المدينة حولها نزل الهدى وعساكر القرآن المدينة هذا من خياله وهي مدينة النبي عليه الصلاة والسلام ويقصد بها سنته حولها نزل الهدى - [00:46:01](#)

انزل اهل الصلاح وعساكر القرآن هم العلماء الشريعة بتتنزيلها وحافظ لها في تأويتها فلا تحمل على غير معناهاكم لازم ابن القيم شيخ الاسلام هاكم هقوتكم يا اخوانى ست عشرة سنة - [00:46:32](#)

ملازمة لا يكاد ينفك عنه حتى مات شيخ الاسلام وندم ابن القيم انه لم يستفد الفائدة التي يطمعها في قوله هذا ولو اني علمت انه قبليموتوا لكان غير هذا الشأن - [00:46:59](#)

كان مني معه في الحرص والانتفاع والاستفادة غير الشأن الذي كان قبل ذلك وهو يرجع لكم انتم الان في هذه الازمات العلماء تقاليوا وتناقشو ما بقي الا منهم بقايا تمكنا منهم واستدركونهم - [00:47:20](#)

تعوض ما فات من حياتكم تلقىكم دين الله وحسن انتباهم له والا فان المصيبة تعظم والخطب يشنع لا جاء وقت ما فيه علماء يرد الى رأسي ورأسي امثاله. هذى والله الضيعة - [00:47:42](#)

التي هي من اعظم المهالك واعظم الرزايا ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم قال حرب سمعت ابا عبد الله يقول كان عبد الوارث التنوري صالح في الحديث وكان رأيه رئيس يريد كان يريده بذلك كان مفتونا بعمرو بن عبيد - [00:48:06](#)

الله المستعان فتنة عمرو بن عبيد فتنة عظيمة في البصرة وفي ذلك الزمان حتى ولغ فيها من ولغ من اهل الحديث فمنهم من قال بقوله تعالى الى البدعة الصريحة. وكانوا دعاة لها فهجروا - [00:48:29](#)

ومنهم من تأثر بها تأثرا مستكثرا يمركم في رجال الحديث فلان متهم بماذا القدر سببه هذا عمرو بن عبيد هو السبب في ذلك الزمان الله المستعان. نعم قال ابو محمد وحدثني ابو معن قال سمعت حاجاج ابن المنھال قال كان حماد بن زيد ويزيد بن زريع وبشر بن المفضل وعدة من اصحاب الحديث في - [00:48:49](#)

فقالوا لحماد امض بنا نسائل عبد الوارث عما بلغنا عنه فقال حماد لا اجيب قال فذهب عدة من هؤلاء فدخلوا عليه فقالوا يا ابا عبيد بلغنا انك قلت ان عمرو بن عبيد افقه من علامة والاسود. قال لو كنت قلت انه - [00:49:20](#)

افقه من صاحبها لصدقت. لا الله الا الله شوفوا الاعجاب اعجب الانسان كيف يغلو به وينفعه الشيطان حتى يبلغ به هذا المبلغ يقول عبد الوارث التنوري لما دخل عليه اصحاب الحديث يناسخونه - [00:49:37](#)

انك تقول ان عمرو بن عبيد افقه من ابراهيم اي النخعي والاسود اي النخعي قال ان كنت قلت فانا اقول انه افقه انهم اهناه افقه من صاحبها يعني بذلك ابن مسعود رضي الله عنه - [00:49:59](#)

هذا الاعجاب المفرط برأس من رؤوس البدع ما سببه؟ الهوى والبلوغ في هذه البدعة حتى ظنها هي الحق يعني يبصير هذا المبتدع
افقه من من هذا السابق من سابقة الصحابة - 00:50:16

عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهزلي سابقة المهاجرين هل يقول هذا انسان سوي فضلا ان يكون من اهل العلم الا اذا اعجب
برأيه من قاد لهواه وعاند وكابر في ردي - 00:50:34

الحق انتبهوا لهذا المعنى فانه يحصل في مضائق الكلام ان يتكلم المتكلم بكلمة ويلجأه مناظروه ومجادلوه الى ان يقول بشيء اعظم
واففع نسأل الله العفو والعافية ولهذا كان موقفهم من عبد الوارث - 00:50:55

تنوري هذا الموقف من انه لا يجالس ولا يؤخذ عنه وظففوه في روایته نعم قال ابو معن وسمعت الناس يقولون كان عبد الوارث لا
يجمع لا يجمع يعني لا يقيم الجمعة - 00:51:17

هذا معنى لا يجمع اي لا يقيم صلاة الجمعة وهذا مقدح في فعله ناشئ من القبح في عقيدته بهذه البدعة اما انه لا يرى ان الجمعة
واجبة بعدم آآ الامام المعصوم او من يقوم بالامامة بعده - 00:51:36

اذا كان هذا يقع من اناس مشتغلين بالعلم وبالحديث. من يؤمن يجعلك في خطر تنتبه وتحذر وانتبه من الهوى ان ترد به حقا او
تخالف به اصلا ودليلا لأن هذا الذي اهتوته نفسك - 00:52:01

طلاب العلم يحصل عندهم اتجهادات اذا جاء الاجتهاد مخالف للدليل ليس فيه له مأخذ ينتهي يعرف قدر نفسه لا يكابر لا يعاند بل
اصل اخر لا تقل بقول لم تسبق اليه - 00:52:21

اجعل ذلك منهجا لك وهذه وصية كررها علينا شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله قل انتبه انتبهوا ان تقولوا بقوم لم تسقبوا
اليه. لم يقل به عالم قبلك يعني لا ينسب اليك في الاسلام قول - 00:52:43

لم ينسب لاحد قبلك فينسب لك وتأتي في الاسلام سلعة من يسدها بعده وهذى يا اخوانى من ثمار ومن منافع مجالسة العلما ان
تشتمت بسمتهم تتأدب بادبهم مع الادلة ومع العلماء ومع الزمان ومع اهله - 00:53:03

وان تسلك مسالكهم. نعم قد تمرك المجالس مجلس مجلسان وثلاثة وانت لم تستفد معلومة لكن البركة والادب والسمت افضل من
عدالها من المعلومات التي تستفيدها ومن رأى اهل البدع فهم اساطير - 00:53:24

الجملة هم اذكياء مفرطون في الذكاء لكن هذا الذكاء لم يؤتوا معه زكا والسلف عندهم زكا غالب على ذكائهم فهذا الزكا بسلوكهم هذا
الطريق طريقة النبي عليه الصلاة والسلام وطريقة اصحابه - 00:53:48

عصمتهم باذن الله من هذه المهاوي وتلك المزالق والله سبحانه هو العاصي والمعصوم من عصمه ربى والمخدول من خذله الله
سبحانه وتعالى استجิروا بالله من ذلك. نعم قال قال ابو معن وحدثني من سمع عبد الصمد ابن عبد الوارث يقول اتيت هشام
الدستوائي - 00:54:13

فقال ابن من انت؟ قال ابن عبد الوارث قال انت معتزلي صغير يعني ابوك معتزل كبير وانت هلا من وجوه مذمته لاهل البدع الله
المستعان. نعم قال حرب سمعت محمد بن ابي ترى هذى قضايا اعيان - 00:54:36

لا يعني من ذلك ان تتأسى بهم. كل من جاءك ابن مبتدع حكمت عليه بما حكمت على ابيه هذى قضايا متعلقة باعيان اهلها واذا صرتني
مثل منزلة هشام الله يقويك. لكن لا يجي واحد يقول فلان ابن فلان اذا هو مثله - 00:54:57

لا يلزم نعم قال حرب سمعت محمد بن ابي بكر يقول كان سفيان بن حبيب يحب المعتزلة. قال وكان عبد الوارث اشد واشد. قلت
فعبد الصمد قال كان ينافق كان يظهر لاهل السنة انه منهم ولهؤلاء انه منهم. الله المستعان. المعتزلة الذين جاء ذكرهما هنا هم اوائل
المعتزلة - 00:55:17

البصرة الذي اعتزلوا حلقة الحسن البصري لما سأله ذلك السائل في اهل القتال من الصحابة ترتب عليها مسألة ماذا؟ اهل الذنب.
وش حالهم تلقف واصل بن عطاء مع عمرو بن عبيد فقالوا نقول لا مؤمنين ولا كفار - 00:55:41

في منزلة بين المنزليتين وهذه بالمناسبة اول بدع المعتزلة اول بدعه ابتدعها المعتزلة هي القول بالمنزلة بين المنزليتين ثم اعتزلوا

حلقة الحسن. فسموا بالمعتزلة من هذا الباب ثم ترددت اصولهم الاربعة الباقيه فصارت خمسة اصول - [00:56:04](#)
اذكرها لكم ان شاء الله بعد الاذان. اصل تسمية المعتزلة كما سبق لما اعتزل واصل وصاحبہ عمرو بن عبید وانا اعتبر ان عمرا هو الذي يحرك واصلا وهو اعظم تأثير في الاعتزال الاول - [00:56:25](#)

اعتزلوا حلقة الحسن المسجد تنحاز لوحدهم ثم غاب ذكر واصل بن عطا وظهر ذكر عمرو بن عبید وكان يجلس في بيته ويختلف الناس اليه وكان فيه مذمة السلف لهم واول اعتزالهم في القول بالمنزلة بين المنزليين - [00:56:46](#)
لما قال واصل وعمرو ان صاحب الذنب لا مؤمن ولا كافر خرج من الامام لم يدخل الكفر وهذی من تضاعيف كثرة جدالهم وكلامهم فيما جرى بين الصحابة تطورت الى هذا القول - [00:57:10](#)

وقابلهم من قالوا بالارجاء وكان ارجاء الحسن ابن محمد ابن حنفیة هو ارجاء امر المتقاتلين من الصحابة الى الله لا اهل الارجاء باخراج العمل عن الايمان. او القول بان الايمان في القلب فقط او باللسان فقط - [00:57:27](#)
تطور الاعتزال في البصرة الى ان اضافوا اليه الاصول الاربعة الباقية ما هي القول بالعدل وهو انكار القدر ان الله لم يقدر المقادير. لا خيرها ولا شرها. بل العبد يخلق فعل نفسه - [00:57:49](#)

وسموه العدل لاحظوا اسماء زينة لكن مدلولها قبيح وشين وقالوا بانكار الصفات وهذا ما تلاقيت به المعتزلة مع الجهلية وسموا ذلك بالتوحيد وهو ليس بالتوحيد والعياذ بالله وقالوا ايضا بانفاذ الوعيد وهي ثمرة القول بالمنزلة بين المنزليين - [00:58:05](#)
ما معنی انفاذ الوعید؟ ان صاحب الذنب اذا مات على ذنبه فهو مخلد في نار جهنم الخوارج الوعیدیة قالوا انه في الدنيا صاحب الذنب کافر وفي الآخرة في النار. المعتزلة قالت لا في الدنيا بمنزلة بين المنزلة - [00:58:31](#)

في الآخرة کافر فجعلوا حکمه الآخری حکم الوعیدیة الخوارج والاجل هذا صارت مسألة الاسمى والاحکام من اهم مسائل الدين ما الاسماء؟ اسماء الناس في الدنيا ما هي مؤمن او کافر - [00:58:50](#)
فاسق او عاصي او كامل الايمان او معه اصل الايمان ثم حکمه في الآخرة ما هو في النار او في الجنة ثم اتوا باصلاحهم الخامس وهو الذي بنوا عليه الخروج على ائمة الجور والظلم. سموه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:59:06](#)
هذا الاصل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو متکا بالخروج على ولادة الجبر. ان قدروا على ذلك وهو الذي بعثه من بعثه في المعاصرة من المعاصرین في هذه الازمان اتباعا لقول المعتزلة - [00:59:27](#)

ان متوليه في زماننا حزب التحریر وحزب التحریر في باب الاعتقاد كالمعتزلة وهم الذين سوگوا الثورات بدعوى وجود القدرة على الخروج على الالاود في الجور حتى اشغلوا الناس على سنین واراقوا الدماء وتسببو باراقتھا - [00:59:44](#)
اما سمعتم وادركتم هذا من اثار قول المعتزلة في اصولهم الخمسة صحة الاصول خمسة المنزلة بين المنزليين وانفاذ الوعید والتوكيد وهو انكار الصفات والعدل وهو انكار القدر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو الخروج على - [01:00:06](#)
الجور اذا قدروا على ذلك ثم ان معتزلة البصرة ضفت ورتتها معتزلة بغداد فجاء فيهم الجاحظیة والجبائیة والهذیلیة وآآ آآ الاشرمیة في فرق عددها اه ابو الحسن الاشعري في المقالات نحو تسع عشرة فرقۃ - [01:00:26](#)

تفاوت في درکات الظلال والزندة اصول البدع وكان معتزلة بغداد اشرس وافسقوا وافجروا من معتزلة البصرة هذی اه فکرة عامة عن المعتزلة واصولهم نشأة وتأصیلا نعم قال سمعت ابا معن يقول كان عبد الوارث التنوری وابو علي الاسوری وعبد ابن الصھیب الكلبی وبشر ابن ابراهیم الانصاري وعبد الواحد ابن زید - [01:00:55](#)

وحمزة بن نجیح وسفیان بن حبیب ومهدی بن هلال وصالح بن عمرو وعثمان البری وخالیل بن منیر وعمر کل هؤلاء یرون القدر ویتهمن ویتهمن نسأله العافية هذا من تمییز اهل العلم لمن عنده هذه اللوٹة لوثة الكلام وان كان القدر - [01:01:34](#)
مجالسة اهل البدع والأخذ عنهم وقولی من يقول من علماء السلف كانوا یظهرون لاهل السنة کذا ویخالفونهم ینافقون معهم هذا الحكم لا یستطيع ان یقوله كل واحد یا اخوانی ولا یتجزأ عليه الصغار - [01:01:55](#)
خصوصا عنده مضائق النقاش والجدال. ایه فلان یظهر ما لا یبطل. هذا ما هو بلک هذا خاص باهل العلم الذين انار الله بصیرتهم بما لم

بما لم يلهم بصيرتك انت - 01:02:14

وابان لهم من القرائن والاحوال ما عرروا الامر بمآلاتها ولم يقطعوا لذلك عينه وانما جعلوا ذلك من جهة النفاق العملي الحكم عليه بانه منافق في نار جهنم اقوال واحوال علماء السلف ينبغي ان تنزل منازلها الصحيحة - 01:02:30

واحوالها المدركة لا ان يأتي صغير من الصغار او غمر من الاغمار ينزل كلام السلف على اعيانا معاصرین بدعوى انه يسلك بذلك مسلك السلف الصالح هذا ما ينطلي لا على اهل العلم ولا على العقلا من غير اهل العلم - 01:02:55

فانتبهوا لها يا طلاب العلم ولا تفتات حذاري من الافتیات على العلماء التصدير والتوريد عنهم طالب علم يعرف قدر نفسه فلا يفتات على اهل العلم كما انه يحرم الافتیات على ولادة الامر - 01:03:15

لمن لهم بيعة كذلك لا يحرم الافتیات على اهل العلم الذين لهم التصدير والتوريد في امور الناس العامة وان من اشروط الساعة ان ينطق الروبيضة حين من الروبيضة قال الرجل التافه الحقير ما له قيمة - 01:03:40

لا يعرف بعلم لا يعرف اه عکوف عند اهل العلم واخذ الله لم تشب عارظاه في العلم يتكلم في امر العامة يصح ويخطئ يعدل ويخرج يصف فلان للسنة ويخرج فلان عن السنة من انت - 01:03:58

هذا امر قد كفيته ويعنى بك انت الله المستعان. نعم حدثنا احمد قال حدثنا هشام ابن القاسم قال حدثنا محمد ابن طلحة عن سلمة ابن كهيل قال وصف ذر الارجاء وهو اول من تكلم فيه ثم قال اني اخاف ان يتتخذ هذا دينا. فلما انته الكتب من الافق قال سمعته يقول - 01:04:19

وهل امر غير هذا سبحانه الله العظيم اعد لآخر مرة ثانية هذا اثر مهم لمعرفة هذا المسلك ما كنت تعبيه بالامس وقعت فيه اليوم قال حدثنا احمد قال حدثنا هشام ابن القاسم قال حدثنا محمد ابن طلحة عن سلمة ابن كهيل قال وصف ذر الارجاء وهو اول من تكلم فيه ثم - 01:04:43

مقال اني اخاف ان يتتخذ هذا دينا فلما انته الكتب من الافق قال سمعته يقول بعد وهل امر غير هذا سبحانه الله العظيم كان ذر اول من تكلم بالارجاء باخراج العمل عن الايمان - 01:05:09

لا بارجاء اهل الذنب والمتقاتلين الله جل وعلا وانما باخراج العمل عن الايمان اول ما جاء الارجاء ذمه ذر وقال اخشى ان يتتخذ دينا اي منهجا ومسلكا يعامل به الناس - 01:05:26

اذا حذر منه في اول الامر فلما جاءته الكتب اغتر من الافق يسألونه ويناقشونه خلاص حط في موضع الفتوى وموضع نشر هذا القول فتن بالناس فتن بالجماهير فتن بالشهرة اللي هي من العواقب - 01:05:45

صار قال ما في دين الا الارجاء. هذا هو الدين الحق ما عابه بالامس قال به اليوم وهذا معنى ما قاله حذيفة رضي الله عنه ويروى عن غيره من الصحابة رضي الله عنهم. ما الفتنة - 01:06:12

قال الفتنة ان ترى اليوم ما كنت تراه حراما بالامس يحلله اي بهوى لا بمقتضى الادلة ورجوعك عن خطئك الذي كنت قد اخطأته فيه هذا من الفتنة ثم الفتنة الاخرى ان ينقل عنك هذا القول وتسير فيه اماما ورأسا - 01:06:32

يتحمل الناس في ذمتك والمؤمن اذا لاحظ قول الله جل وعلا في سورة النحل يحمل اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا سوء ما يزرون يبقى على وجہ وقلق وخوف - 01:06:55

ولهذا جاءت مذمة اهل العلم ان تكون في المسألة رأسا وان كانت النفس داعية الى ذلك والاتباع والجمهور والناس يؤذونك الى هذا اذا انتبه وكم في اتباع الناس في هذا من الفتنة - 01:07:15

فان اتباع العالم ووطئ عقبیه كان محل تحذیر من العلماء انتبه ان يوطأ على عقبك يعني تتتخذ مقلدا يقلدك الناس ويمشون عليك. احذر في وطئ العقد ذلة للتتابع وفتنة للمتبوع - 01:07:39

التتابع من هو الذي يقلد فلانا وعلان لا يزال يعظهم حتى لا ينظر للشرع الا من خاللهم ولا ينظر للادلة الا من جهتهم فالحق ما قالوه وبالباطل ما ردوه وارذله - 01:08:06

هذا ذلة لك وفتنة للمتبوع انه افتن الناس هذا ذر جاءته الكتب من الافق فاستثنى بها وهو من هو كان في رجال الحديث ورجال العلم المسلم يكون على حذر ينتبه - 01:08:24

وانت طالب العلم على جهة الخصوص واحدر التصدر والتبرز وان تطمع الى ان يشار اليك وتأنف ان تخطا لانك اذا وصلت الى هذا المستوى صار ما عندك حق وما عند غيرك باطل - 01:08:42

ثم صرت حاكما على الناس وحكمك على الناس تصحيحا وتظعيفا تعديلا وتجريحا معناه ان تزكي نفسك اترك هذه لمن هو اكفاء منك واعلم منك ولو من باب الورع وان كان العلم فيها - 01:08:59

كثير اتركتها من باب الورع لغيرك ولا تكون رأسا فان الرأس كثير الهوام نعم قال سمعت احمد يقول كان ابو ليبد يرى القدر وكان صالح الحديث هذا انصافهم رحمهم الله - 01:09:18

فانه يذكر انه يرى القدر هذه من اللوفة التي ادركتهم في قول عمر ابن عبيد لكنه في نفسه صالح الحديث وهذه في اصلها العام ان لم انه لم يكن داعيا الى بدعته - 01:09:37

فتسامح العلماء في حمل روایته بصلاحه في نفسه وعدالته في نفسه وظبطه في على ان الداعية داعية للبدعة لا يقبل روایته ابدا تسامحوا في احاديث عن عمران ابن حطان من رؤوس رؤوس الخوارج - 01:09:52

لان الخوارج عندهم الكذب كفر اي نعم حدثنا احمد قال حدثنا شعبة ابن الحكم. قال كان يحيى ابن الجزار يغلو يعني في التشيع غلوهم في التشيع وش معناه - 01:10:15

ذكرنا غير مرة ها نعم الغلو في التشيع هو تقديم علي على ابي بكر وعمر لا ان علي اولى بالخلافة من ابي بكر وعمر لكن هو افضل عندهم هذا يسمى الشيعي الغالي - 01:10:32

تشيع التفضيل فان قدم علي على عثمان من غير اздراء لعثمان سموه شيء اذا خرج عن هذا الاصل من هم؟ الروافض للصحابة خرجوا عن هذا القانون قانون التشيع عند الرواة - 01:10:55

نعم قال ابو محمد وسمعت اسحاق يقول كان ولد عبيد ثلاثة كلهم مختلفون. كان محمد بن عبيد صاحب سنة. وكان يعلى شيئا بحثا وكان عمر بن عبيد اكبرهم الله المستعان - 01:11:17

نعم قال ابو عبد الله ابراهيم ابن طهمان صالح الحديث واثني عليه. ولكنه كان يتكلم في الارجاء بدعة القدر وبدعة الارجاء اشتهرت في الرواة في اواخر المئة الاولى وائل المئة الثانية - 01:11:34

على ان بدعة التجهم لم يقبل العلماء رواة اهلها لانها اصلاح في البدعة واشد في الكفر نعم وقال بشير ابن مهاجر يقولون كان مرجنا ولكنه صالح الحديث. نعم. قال ابو محمد وحدثنا احمد بن سعيد الدارمي قال يقول - 01:11:57

كان حماد وذر وعمر بن ذر يقولون بالارجاء ويغلون فيه. وكان ابو حنيفة يقول به ويغلو وكان مسعا يقول به وليس بذلك اما ما يتعلق غلو ابي حنيفة فيه فهذا - 01:12:18

ذكره مفصلا له شيخ الاسلام ابن تيمية انه قال بقول المرجئة لتأخير العمل عن مسمى الایمان ولم يكن لم يثبت عنه الغلو بان ايمان الفاسق وایمان ابي بكر وجبريل سواء - 01:12:35

نعم قال وكان مشعر يقول به وليس بذلك الغالي. وكان علقة بن مرقد وقيس ابن مسلم وعمرو بن مرة يقولون بالارجاء ولا ولا يفترط وكان عبد العزيز بن ابي رواد يقول به بمكة ويفرط. وكان سالم الافطس يقول بالارجاء وابراهيم التيمي كان يرى الارجاء بالکوفة - 01:12:50

وطلق بن حبيبنا البصري كان يرى الارجاء. اشهر من عرفوا بالارجاء من رواة الاحاديث ثلاثة. ذر طلق ابن حبيب وسالم الافطس وهذا من قرأ في كتب الرجال او في كتب السنة للعلماء - 01:13:13

ملاحظة تكرار مذمة هؤلاء الثلاثة على غيرهم لأنهم اتحلوا بهذه المقالات نعم سئل ابو عبد الله عن علي ابن زيد قال قد روى الناس عنه قال يا ابا عبد الله الياس كان يتشيع؟ قال نعم شديدا كان يغلي وكذلك - 01:13:30

يغلي نعم يعني كان يغلو آآ يعني عنده غلو في التشيع ومر معنا ان التشيع الغالي الذي يفضل علي على ابى بكر وعمر رضي الله عنهم من غير مسبة للشيخين ابى بكر وعمر نعم - [01:13:51](#)

قال نعم شديدا كان يغلي وكذلك عمار الذهني كان يغلي ويونس ابن شباب كان اشدتهم الله المستعان. نعم. قال حرب سمعت اسحاق يقول وسمعت ابا وهب عن ابن المبارك انه ذكر يوما ابا حنيفة. فقال لقد كان يتيمما في الحديث - [01:14:09](#)

يتيمما يعني قليل الشأن في الحديث لاشتغاله بالرأي نعم حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو قدامة قال سمعت سلمة بن سليمان قال قال رجل لابن المبارك كان ابو حنيفة عالما بالحديث قال ما كان خليقا لذلك ترك نافعا وروى عن ابي العطوف - [01:14:28](#) الله المستعان ابى العطوف اه هذا هو بقال له الجراح بن منهال حراني كان يروى عن الزهري لكنه كان سينا في ديانته يشرب الخمر ولم يكن ظابطا في حديثه فاثر ذلك في رواية ابى حنيفة عنه - [01:14:48](#)

وتراك نافع الذي يروى عن ابن عمر وكان هذا في سلسلة الذهب في اسند الحديث الله يعفو عننا وعنهم نقف عند هذا الموضع وسائل الله جل وعلا العصمة والهداية وان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم. يخالفنا طريقة اصحاب الجحيم. ويغفر لنا ولكلم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا - [01:15:16](#)

وسائل المسلمين والمسلمات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه - [01:15:40](#)